أوأورورا.
3ASQ.ORG
أظنُّ هذا يكفي لتتحققي من أجوبتك، صحيح؟
إن لم تقنعي، فنظِّمي حفلة شاي مع باقي السحرة المتفرجين وتناقشوا هناك.
أخشى أني لئيمة ولن أفشي تلميحاتٍ أكثر.
سئمتُ مِن خدمتك وسئمتُ مِن دور الشريرة.

إلى اللقاء
أيُّها السحرة
المتفرِّجون.
حفلة شاي الحلقة السابعة
الجزء الأول: ما بعد نهاية اللعبة

همم...
ガタッ
أين أنا؟
انتهينا لتوّنا
مِن جنازة بياتريس
وكُنّا في طريق عودتنا
للقصر، ثمّ...
آآه...

مَن هذه الفتاة؟
هل نحن في مسرح؟
ما الذي جاء بي لمكانٍ كهذا؟

ننه...
ربما عليّ المبادرة بالحديث لكي لا تفزع...
مرحبًا.
مَـ-...
مَن أنـت؟
كنتُ أودُّ لو أطـرح عليكِ نفس السؤال.

...!
ياقتك...
هل هذا النسر أحادي الجناح؟
ماذا؟
أتعرفيـن هذا الشعار؟
...
تبدو عدوانيةً تجاهي...
...لا أريد لهذا الوضع أن يـزداد سوءًا.
لا أمانع أن أعـرِّف عن نفسي أولًا.
اسمي...
...ليـون أوشيروميا.

ماذا؟
أوشيروميا؟ كيف؟
عفـواً، لكنّي...
...لم يسبق أن سمعـتُ هذا الاسم.
وهل هذا غريـب؟
أنا أيضًا لم تسبق لي معرفتك.
كلا، ما أقصده...
...ألّا وجود لأيّ "ليون"...
...بين أفراد عائلة أوشيروميا.

وكيف لـكِ...
...أن تكوني متأكِّدةً هكذا؟
هل تربطـكِ صلــةٌ ما بعائلتنا؟
بل أكثر من صِلة.
أنا مِن آل أوشيروميا.
ماذا؟
إنَّها أيضًا تتقلّد شعار النسر...
اعذريني على تكرار السؤال...
لكِن مَن تكونين بالضبط؟
أنا أيضًا لم أركِ مِن قبل لا في اجتماعات العائلــة ولا خارجها.
...

هاه...
أولًا مزَّقتموني إربًا...
...ثمَّ أرغمتموني على قراءة النصوص...
فماذا سيكون التالي؟
أيُّ ساحرةٍ سأضطرُّ للترفيه عنها هذه المرة؟
إنجي.
أنا إنجي أوشيروميا.
ابنة رودولف وكيري.

ماذا؟
إنجي-تشان؟!
لكن...
...لكنّ إنجي-تشان ما زالت بعمرِ السادسة!
كنتُ في السادسة...
...سنة اجتماع العائلة الأخيرِ على روكّينجيما.
أمّا الآن فأنا...
آآه فهمت.
أنت إذن...
...مِن عام 1986، أليس كذلك؟
أنا مِن عام 1998.
عمري ثماني عشرة سنة...
هـ...
هل تقصدين ...

...أنَّكِ إنجـي-تشان...
...مِمّا بعد اثنـي عشرة سنة في المستقبل؟
يسعدني أنَّك استوعبت مَن أكون.
لكنِّي مع الأسـف...
...ما زلتُ لا أملك أدنى فكـرة عـن هويتك.
مـن أنـت؟
ومَـن أبواك؟
أبـي كراوس، وأمِّي ناتسوهي.
كلا لا يمكن، فهـذان والدا أختي جيسيكا.
جيسيكا شقيقتـي الصغرى.
...
مـا المقصود بهذا؟
كنتُ أظنُّها ابنتهما الوحيدة.

فهمت...
...هي أيضًا من عالمٍ تعيش فيه نسخةٌ أخرى مني.
سأفسّر لكِ باختصار.
في عالمٍ آخر غير عالمكِ...
...أنتمي لعائلــــة أوشيروميا.
أمّا في عالمكِ...
...فقد قادني القــدر لعيش حياةٍ مختلفة...
...فلم أُسجَّل رسميًا ضمن العائلة.
هكذا شرحَتْ لي ساحرةٌ تدعى بيرنكاستل.
بيرنكاستل؟
هكذا إذن.
كمـــا توقعت...
...ستقحمني الساحرات في تمثيليةٍ هزلية أخرى.

هذا فعلًا يبدو كالمسرح...
...هل علينا التفرُّج على عرضٍ ما؟
في الحقيقة لستُ في مزاجٍ لفعل ذلك الآن.
ما رأيكِ أن نبحث عن مخرج؟
هل غابت عن ملاحظتك؟
هذه.
مـاذا؟

آآه...
ما هذه القيود؟

متى حـدث هـذا؟
ومَن قد يفعل شيئًا بهذه البشاعة؟
كلُّ مَن يصبح قطعةً للساحرات...
...مصيره أن يظـلَّ ألعوبتهنَّ للأبد.
لا سبيل للهـرب.

ماذا كان محتوى عقدِك مع ساحرتك؟
عقـد؟
صفقتي...
...كانت السماح لـي برؤية عائلتي.
...لكي أنقذهم مِن ذلك اليوم الرهيب.
وبالمقابل...
...كنتُ ممنوعةً مِن تقديم نفسي على أنّي إنجي.
...لكنّي على الأقـل استطعـتُ مقابلة أخي.
تقصدين باتلر-كن؟
عِوضًا عن تلك الفترة الوجيزة...
...أنا الآن محتجزة في صندوق ألعاب الساحـرات للأبـد.
أنت أيضًا طلبت شيئًـا ما مـن الساحرة، أليس كذلك؟
أنـا؟
كلا.
لا أذكر أنّي فعلت.

لكنّها أرتني...
...كيف أنّ وجودي كان معجزة نادرة الحدوث.
هـذا كل شيء.
...
على أيٍّ حال...
...لا يمكننا الهرب من هذا المكان.
اخرجن من جحوركن يا ساحرات!
في أيّ عرضٍ سوف تُشرِكْنَنِي هذه المرة؟!
ألم يكفكن أن أقـرأ عليكن؟
تردنني الآن أن أمثّـل؟ أم أن أشاهد أحدًا ما يقرأ قصصكن؟!
هيّـا عَجِّلن!
بدأتُ أَمَـل!
أَمَـل!
أَمَـل!
أَمَـل!
...

تريدين أن تعلمي ما حدث على تلك الجزيرة قبل 12 عاماً؟
لن أقووول لكِ!
هيآ ها ها ها ها ها ها ها
فلتمرغي في أسفكِ ولتموووتي!

أ- أليست صاحبة هذا الصوت-...
إنَّه صوت تلك العاهرة الشمطاء!
عا-؟!
أقصد صوت العمَّـة إيفا.
لكن عن أيِّ "يومٍ" كانت تتحدث؟
إنَّها تقصد يوميـن هما 4 و5 أكتوبر سنة 1986.
موعد آخر اجتماع سنوي لعائلة روكِّينجيما.
تعنين اليوم؟
مـاذا؟
لا أصدِّق!
هل أتيت مِن الرابـع من أكتوبر 1986؟
ما الذي حــدث حقًا ذلك اليوم؟
توصَّلتُ لنظريات كثيرة، ولكنِّـي لم أجد جوابًا شافيًا في أي واحدة منها.
...

الجواب
داخل صندوق
القطة.
كلُّ
ما يمكنني
إخبارها...
...هو أنَّ حياتي
كانت ستؤول للأسوأ
بسبب سوء فهم
مأساوي ومشاعر
متضاربة.
لكن
لا أظنُّ هذا
هو الجـواب
الذي تنشُدُه.
مـاذا؟

كلير؟!
مَـن هذه؟
لكن لماذا؟
ينبغي أن تكـون روحها فارقت هذه الدنيا.
لم تعد هناك حاجةٌ لنسج قصة أخرى.
ثمَّ لماذا وجـهها...

...يخلو من أي حيــاة!
!
آآه...
الضــوء ساطع...
مــاذا يحصل؟

عجبًا عجبًا!
حديقة الورود بهيَّةٌ ككلِّ عام!
لا بدَّ أنَّ العناية بها عذاب للخدم.
دورنا هو الأسهل، فنحن فقط نتأمَّل جمالها.
تيهيهي، أتفق معك.
لا بدَّ أن نكـون شاكرين لكلِّ مَن يسهر عليها.
أراها شخصيًا مبهرجةً جدًا.
أفضِّل الحديقة القديمة قبل أن يقرِّر أخي التحوُّل لبستاني.
فعلًا، الورود حينها كان لها رونقٌ خاص.
أوو-! ماريا تحبُّ الورود!
لكنَّها أحلى مِـن دون أشواك!
أووه يا ولد!
أوو-!
لم أرَى هذه الحديقة منذ دهر.

بل إنِّي نسيتُ تمامًا وجودها خلال السنوات الست الماضية!
لا أصدِّق أنَّ كل هذه المدة مرَّت.
آآه!
كانون-كـن!
صحيحٌ أنَّ الحديقـة تبدَّلَتْ...
...لكن هذا لا يقارن بمدى تغيُّرك أنت يا باتلر-كن.
هيهيهي، أحقًّا تظنُّ ذلك؟
اسمح لي بتقديـمك يا باتلر.
هذا كانون-كن، وهو خادمٌ هنا.
إنَّها أوَّل مرةٍ تقابله فيها، أليس كذلك يا كانون-كن؟
...يشرِّفني لقـاؤك يـا باتلر-ساما.

هوِّن عليك، باتلر وحدها تكفي!
سررتُ بلقائك.
شانون أيضًا معنا اليوم.
أتذكرها؟ كنا كثيرًا ما نتسكَّع معها.
أووه، شانون-تشان!
نعم نعم، هذا يشعرني بالحنين!
كيف حالها؟
كَبِرَتْ وصارت شابةً مرهفةً وجميلة.
عليكَ تحيَّتُها فيما بعد.
سأفعل!
ما الأمر يا ماريا؟
اسمع يا باتلر!
شانون وأخي جورج صديقان مقرَّبان الآن.
أوو-!

ماذا؟
مـ- ماريا! ششش!
ذلك سـر.
؟
...
سيداتي سادتي...
...اسمحوا لي بمرافقتكم لبيت الضيوف.
كانت هذه...

...بداية ليلة
لا تختلف عن
ليالي الألعاب
السالفة.
انطلقت برسالة
مريبة من
مرسلة مجهولة
وقّعتها باسم
"الساحرة الذهبية
بياتريس"...
...تتحدى
الجميع لأن
يحلّوا أحجية
المرئية...
...وإلّا
ستسلب
منهم كل
ما يملكون.

هل للشخص التاسع عشر وجود؟
هل لهذا علاقة ما بالميراث؟
أين موقع الذهب الذي تبلغ قيمته 20 مليار ين؟
ما الهدف من الرسالة؟
هل ما ورد فيها صحيح؟
ثمَّ أوَّلًا وأخيرًا: مَن تكون بياتريس؟

إنَّه الرابع مِن أكتوبر سنة 1986
على روكّينجيمـا، في عالمٍ
مِن دون ليـون...

يوم اجتماع عائلة أوشيروميا السنوي

(نهاية المجلد 7)

3ASQ.ORG

آآه.
يبدو أنّ ربطة شعري بدأت تفقد مرونتها.
كلير؟
همم؟
...
هل...
...أحضر لك فستانًا؟

عندما تبكي طيور النورس تناثر

الحلقة 7: رثاء الساحرة الذهبية

- نهاية المجلد 7 -

المؤلف والمشرف:

ريوكيشي 07 مِن جماعة 07th Expansion

الرسّام:

إيتا ميزونو

المبيض:

Yasser-sensei

الترجمة العربية:

Yasser-sensei مِن فريق العاشق للمانجا - www.3asq.org